

صَرَفاً يورث الصداع والقيء وكثيراً منه يورث الفالج  
والأورنجاش ومطبوخه من النضوج أفضل وأنفع  
وحد الطبخ أن يذهب ثلثاه ويبقى الثلث وأن  
يعمل فيه الحقايق الحارة وورق الذهب فإنه  
يسخن المعدة ويعين على الهضم ويقوي الدماع  
وإن أضيق إليه شراب التفاح مضافاً بماء الخلاف  
وما اللبان الشامي فإنه يفرج القلب وينفسه و  
يطفى السوء إذا قال لها أحسنت بارك الله فيك متى  
يلون شراب الماء قالت إذا استقر الطعام في المعدة  
بعد ساعة وليكن في إناء نصيف ولا يشرب عقيب  
الطعام السخن فإنه يبيح ويحمضه ويولد  
الدود في البطن والذين في الفم يبتقي الدم قال  
فما تقولين في شراب الخبز قالت حرام ومن شرابها  
للثداوي فلا شفاة الله عز وجل وقد قال رسول الله

صلواته

صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم يشفا أمتي فيما  
حرم عليهم ولكن له منافع كثيرة لا توصف ولا  
تحصى وهي مشتقة من الحياة وطبعها الحرارة  
والرطوبة سخنة الكلا وتروق الأعضا وتقوي  
الأعضاء وتجلب الأيس وتبسط النفس وتنفي  
الغم وتورث الكرم والشجاعة وفيها يقول الشاعر  
إذا ما أتت دون الله من الفقى دهمته من صدره برحيل  
وقال آخر نقصان في دمه فمن أراد الحجامه  
فليحتم في نقصان الهلال في يوم صحو لا غيم  
فيه ولا مطر تكون النفس فارحة والسرور  
حاضر وأما من كان به نقصان في دمه فيجب  
عليه أن يشح طاقته وما من شيء أنفع إلى الرأس  
من الحجامه وكذلك لتصفية الدهن قال لها  
صدقت عن أصل الأئسان من ابن هود